

(القاتل والمقتول)

من سلسلة

مَوَاعِظُ تُحْيِي الْقُلُوبَ الْقَاسِيَةَ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ غَاثِ

(رحمه الله)

الحمدُ لله وحدهُ ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على مَنْ لا نَبِيَّ بعدهُ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وعلى آله وسلَّم، أما بعد :

فإن القتال يأتي يوم القيامة وقد أمسك به المقتول.

المقتول يحياه الله رب العالمين وقد انفصلت رأسه عن جسده!!

فيمسك القتال بيديه ويمسك رأسه باليد الأخرى !!

حتى يخرج بين يدي الرب تبارك وتعالى

فيقول: يا رب سل هذا فيما قتلتني؟ يا رب سل هذا فيما قتلتني؟

فيقول الله عز وجل: لما قتلت هذا؟؟!!

فيقول: من أجل أن تكون العزة لي

فيقول الله عز وجل: تعست وخسئت العزة لله رب العالمين .

فيا عباد الله اتقوا الله في أنفسكم

اتقوا الله في أسركم

اتقوا الله في أبنائكم

اتقوا الله في أعمامكم

اتقوا الله في أخوالكم

اتقوا الله في أعمالكم

لا يغضبن أحدكم غضبة فتكون سبباً في قتل عمه وابن عمه وابن خاله

من أجل ماذا؟؟؟؟؟؟

من أجل دنيا في المنتهى لا تساوى شيئ

إن الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة

ولو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافر فيها شربة ماء .

وإن المؤمن أعظم عند الله من الدنيا وما فيها .

يقول النبي ﷺ: « لزوال الدنيا وما فيها أهون عند الله من قتل مسلم
بغير حق ».

يقول النبي ﷺ: «لو اشترك أهل السماء وأهل الأرض في قتل إمرأ
مسلم لكبهم الله عز وجل في النار».

فعلام يُهلك المرء نفسه

علام يُضيع مستقبله

علام يُضيع مستقبل زوجه وولده ...

من أجل ماذا؟؟؟؟؟؟

من أجل غصبة لا يعلم أين تصل به وإليه .

اتقوا الله عباد الله فإن الذى نراه إنما هو من الكبر

إن الكبر هو الذى يورث الغضب ...

وإن الكبر هو الذى يورث رؤية النفس

من أنت ؟؟؟؟ ومن تكون ؟؟؟؟

يا أيها الذليل

يا أيها الحقير

يا من تقتلك شرقة !!!!

يا من يمرضك شئ يسير من فيروس يدب فى بدنك فيأخذ فى أحشاءك

وفى كبذك !!!!!

فتصبح عاجز عن أن تتكلم أو أن تتحرك .

يكرمك الله بالقوة فتستعملها فى إيذاء خلق الله ؛؛

يكرمك الله بالصحة فتستعملها فيما حرم الله ؛؛

الله رب العالمين بين لنا في كتابه ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ
عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ (٩٣) النساء.

لماذا يلقي المرء بنفسه إلى التهلكة ؟؟؟؟

لماذا يلقي المرء بنفسه إلى نار جهنم من أجل شيء لا يساوي شيء ؟؟؟؟

النبي ﷺ قد بين لنا أن أول ما يقضى فيه بين الناس الدماء .

لا يقضى الله في الأموال ولا في الأعراض ولا في الأنساب ولا في

الأحساب وإنما أول ما يقضى فيه بين الناس الدماء .

يقول النبي ﷺ مبيناً لا يلقي أحدكم ربه وقد تسبب في إهراق قدر

محجم من دم إن استطاع أن يحال بينه وبين الجنة كلما أتى باب من

أبوابها أغلق أمامه

بسبب ماذا ؟؟؟؟

بسبب أنه جرح أخاه فنزل منه ما يملئ محجم !!!!!

محجم من دم يحول بينك وبين الجنة !!!!!

محجم دم يكون سبب في غضب ربك !!!!!

اللهم بلغت والله من فوق سبع سموات خير الشاهدين

حافظوا على أنفسكم

حافظوا على قرابتكم

حافظوا على أسرهم

فإننا نرى اليوم قتيل وسجين من أجل ماذا ؟؟؟؟

من أجل لا شيء وإنما هو الندم .

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.